

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ومن نظم عبد الرحمن الداخل ما كتب به إلى أخته بالشام .
(أيها الراكب الميمم أرضي ... اقر مني بعض السلام لبعضي) .
(إن جسمي كما تراه بأرض ... وفؤادي ومالكيه بأرض) .
(قدر البين بيننا فافترقنا ... وطوى البين عن جفوني غمضي) .
(قد قضى الدهر بالفراق علينا ... فعسى باجتماعنا سوف يقضي) الوفود .
وكتب إلى بعض من وفد عليه من قومه لما سألته الزيادة في رزقه واستقل ما قابله به وذكره بحقه بهذه الأبيات .

(من قام ذا امتعاض ... منتضي الشفرتين نصلا) .
(فجاب قفرا وشق بحرا ... مساميا لجة ومحلا) .
(دبر ملكا وشاد عزا ... ومنبرا للخطاب فصلا) .
(وجند الجند حين أودى ... ومصر المصر حين أجلى) .
(ثم دعا أهله إليه ... حيث أنتأوا أن هلم أهلا) .
(فجاء هذا طريد جوع ... شديد روع يخاف قتلا) .
(فنال أمنا ونال شبعنا ... ونال مالا ونال أهلا) .
(ألم يكن حق ذا على ذا ... أعظم من منعم ومولى) .
وحكى ابن حيان أن عبد الرحمن لما أذن له يوسف صاحب الأندلس